

## الباب الأول

### مقدمة

قد قررت كلية التربية وتأهيل المدرسين لجامعة إمام بنحوّل الإسلامية الحكومية بادنج على طلبتها أن يكتبوا الرسالة العلمية شرطاً من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية، والباحثة من الطلبة المكلفين بها، فتبحث هذه الرسالة العلمية بموضوع :  
"ترقية مهارة الكلام بالطريقة الإتصالية لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية (بحث تجريبي)". وفي هذه المقدمة تقدم الباحثة الأمور الآتية:

#### أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو متكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>1</sup>

وقال محمد علي الخولي " أن اللغة أساس صوتية، قد تكلم الانسان

قبل أن يكتبها، فاللغة أساس نشاط الشفوي أو الكلام".<sup>2</sup> ومن المعروف أن

<sup>1</sup> زين العارفين، 2015، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، بادنج: حيف بريس، ص. 79  
<sup>2</sup> محمد علي الخولي، 1983، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، ص. 15

مهارة الكلام تقال أيضا بتحدث. وقال الدكتور صالح الشنطي "يعرف

التحدث بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإتجاهات والمعاني

والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في الطلاقة وانسياب مع

صحة في التعبير وسلامة في الأداء"، وهذا التعريف ينطوي على عنصرين

رئيسيين: التوصيل والصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية التحدث.<sup>٣</sup>

قال كامل الناقة كما نقله زين العارفين "إن الكلام هي مهارة انتاجية

تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن

من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما

يريد أن يقوله في مواقف الحديث".<sup>٤</sup>

وقال منى إبراهيم اللبودي "إن مهارة الكلام هي المهارة التي تتعلق

بتنمية النطق واستيعاب المفردات وتركيب الجملة والطلاقة والفهم وتنمية

ميول التلاميذ في التعبير الشفوي، فهي فن نقل المعتقدات والمشاعر

الأحاسيس والمعلومات والمعارف والأخبار والأفكار والآراء من شخص إلى

<sup>٣</sup> محمد صالح الشنطي، 2003، المهارات اللغوية، حائل: دار الأندلس للنشر و التوزيع، ص.193

<sup>٤</sup> محمد كامل الناقة، 1985، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص.153

آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة".<sup>٥</sup>

ومن البيانات السابقة اتضح لنا أن مهارة الكلام هي القدرة على التحدث باللغة العربية صحيحا ومناسبا بالمواضع. وأهداف أساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي يستطيع التلاميذ أن يكلموا اللغة العربية تكلما صحيحا بالمراعاة إلى هذه الأهداف.

أما الأهداف العامة لمهارة الكلام عند فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ فهي:

- أ) نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- ب) تمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
- ج) تمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.
- د) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
- هـ) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
- و) التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ز) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

<sup>٥</sup> منى إبراهيم اللبدي، 2003، الحوار فانيته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، القاهرة: مكتبة و هبة، ص.10

ح) استعمال عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.

ط) استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

ي) التعبير والحديث عند التوافر ثورة لغوية تمكنه من الإختيار الدقيق للكلمة.<sup>٦</sup>

وأما أهداف تدريس الكلام فهي:

- أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية, أن يؤدي إلى أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بالطريقة المقبولة من أبناء العربية.
- ب) أن ينطق الأصوات المجاورة والمتشابهة.
- ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- د) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الظم الصحيح لتراكيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

<sup>٦</sup> عمر الصديق عبد الله، 2007، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، الخرطوم، الدار العلمية، ص. 77-78

- (و) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (ح) أن يستخدم بعد أشكال الثقافة العربية المقبولة المناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.
- (ط) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- (ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.<sup>٧</sup>
- المهارات اللغوية تحتاج إلى استيعاب الكلام. الكلام مهم جداً في تعليم اللغة الأجنبية وكذلك في تعليم اللغة العربية. لذلك تعليم الكلام يحتاج إلى الطريقة المناسبة لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. أما ال طريقة التي تستخدمها الباحثة هي الطريقة الإتصالية.

<sup>٧</sup> زين العارفين، 2015، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، بادنج: مطبعة حيفة، ص. 88-89

الطريقة التواصلية يعترفون بأهمية التراكيب والمفردات، ولكنهم يعتقدون

أن هذه النقاط وحدها لا تكفي. فقد يتقن الطالب معرفة قواعد استعمال

اللغة ولكنه يفشل في استعمالها عمليا. <sup>٨</sup> كما جاءت الطريقة التواصلية

لتحقيق ما عجزت فيه الطريقة السمعية الشفهية في مجال تعليم اللغات. <sup>٩</sup>

الطريقة الإتصالية هي طريقة أو أسلوب أو نمط أو خطوة في بناء

نشط التفاعل بين التلاميذ في الفصل التي يقوم بها المعلم في تعلم اللغة

العربية لاستحضار غير التلاميذ في التعلم حتى يمكن تحقيق أهداف تعلم

اللغة. <sup>١٠</sup>

قال Finnochiaro and Brumfit في زين العارفين إن خطوات الطريقة الاتصالية

كما تلي:

1. تقديم حوار مختصر أو عدد من الحوارات القصيرة.
  2. التدرب الشفوي على كل عبارة في جزء الحوار الذي سيقدم في ذلك اليوم
- (التكرار الجماعي من الصف كله ونصفه ومجموعات صغيرة وعلى مستوى

الأفراد) ويتبع ذلك النموذج الذي يقدمه المعلم.

<sup>٨</sup> زين العارفين، 2010، اللغة العربية طرائق تعليمها و تعلمها، بادنج: مطبعة حيفة، ص. 269

<sup>٩</sup> عمر الصديق عبد الله، 2007، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، الدار العالمية، ص. 44

<sup>10</sup> Ibnu Rawandhy N. Hula. 2010, [Thariqah Ittishaliyah](http://ibrah78bahasaarab.blogspot.co.id/risalah-ilmiah-pba.html) .http://ibrah78bahasaarab.blogspot.co.id/risalah-ilmiah-pba.html, diunduh pada tanggal 06 Februari 2018 pukul 21.12

3. أسئلة وإجابات مبنية على موضوعات الحوارات والمواقف نفسها (أسئلة

معلومات أو أسئلة "هل").

4. أسئلة وإجابات تتعلق بخبرات الدارسين الخاصة غير أنها تدور حول موضوع

الحوار.

5. دراسة إحدى التعبيرات الاتصالية الأساسية في الحوار أو أحد التراكيب التي

تمثل للوظيفة المدروسة.

6. اكتشاف الدارس للتعميمات أو القواعد الكامنة وراء التعبير أو التركيب

الوظيفي.

7. التعرف الشفوي وأنشطة تفسيرية نشاطان على خمسة تبعاً لمستوى الطلاب

والمهام باللغة وما شابه ذلك.

8. أنشطة الإنتاج الشفوي وتدرج من الأنشطة الموجهة إلى تلك الأكثر حرية

9. كتابة الحوارات أو الحوارات الصغيرة أو النماذج إذا لم تكن في الكتاب

المقرر.

10. قراءة عينات من الواجب المترلي المكتوب، إن وجد.

11. تقييم التعليم والتعلم (الشفوي).<sup>11</sup>

<sup>11</sup> زين العارفين، 2010، اللغة العربية طرائق تعليمها و تعلمها، بادنج: مطبعة حيفة، ص. 282-284

فتختار الباحثة الطريقة الاتصالية لأنها طريقة التعليم المناسبة لترقية مهارة

الكلام لدى التلاميذ. سيسهل التلاميذ في التحدث إذا كان التلاميذ يعبرون

بشكل مباشر عن شيء يريد قوله.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بيسيير الجنوبية إحدى المدارس

الموجدة في سومطرى الغربية إندونيسيا هي وقعت في المنطقة بيسيير الجنوبية ،

شارع أسام كومبنج باينج أوتارا. لهذه المدرسة ثلاث مدرّسي اللغة العربية. وهذه

المدرسة تستعمل منهج الدراسة 2013. وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هو

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هذا التعليم ي عني على أسس المهارات

الأربعة وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

هذه المهارات لا بد أن يكتسبها كل تلاميذ اللغة الأجنبية.<sup>١٢</sup>

وتختار الباحثة هذه المدرسة لأنها الباحثة متخرجة من هناك . وتريد

الباحثة المساهمة في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية في هذه المدرسة. وهذه

المدرسة لم تستخدم الطريقة على أكمل الاستخدام، وذلك في استخدام طريقة

الإتصالية. هذا الذي يدافع الباحثة البحث في كتابة الرسالة بالموضوع السابق.

<sup>١٢</sup> الملاحظة في التاريخ 5 فبراير 2018 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بيسيير الجنوبية



هذا البحث أن يُؤخذ العينة مباشرة في الصف ال سابع بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسييسر الجنوبية. وتختار الباحثة الفصل السابع " 1" كالفصل التجريبي لأن طلابه ماهرون عند رأي معلم اللغة العربية أن هذا الفصل السابع فائق من جميع الفصول، فتريد الباحثة أن تجرب الطريقة الإتصالية فيه وأهدافه لترقية مهارة الكلام لطلاب . وتختار الباحثة الفصل السابع " 2" للفصل الضابط لأن قيمة الفصل السابع "2" لا بعيد الفرق من الفصل السابع "1" وأن درس اللغة العربية منهما متساوي.

بناء على الملاحظة التمهيديّة في التاريخ 5 فبراير 2018 التي قامت بها الباحثة، خصوصا عما تتعلق بتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسييسر الجنوبية . نظرت الباحثة أن أكثر التلاميذ لم يستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية بصحيحة ، ولم يستطيعوا أن يعبروا الكلمة والمفردات في الجملة المفيدة ب صحيحة. وأكثر التلاميذ لم يستطيعوا أن يقرأوا الحوار بصحيحة. وعرفت الباحثة من أحد المدرسين أن هناك مشكلة في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام وكذلك أن حالة تعليم غير ممتعة، أن التلاميذ ليس لهم الرغبة القوية للمشاركة في تعليم اللغة العربية بسبب طريقة المدا حصة

التي قامت بها الباحثة يستخدمها المدرس لا يدافع رغبة التلاميذ. وقد لاحظ من

التلاميذ يقولون أن درس اللغة العربية صعب وملل وغير جذاب بل مخوف.<sup>١٣</sup>

وأحد الأسباب عدم مهارة كلام التلاميذ للتحدث بسبب عدم الطريقة

في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام. هناك تستخدم المعلم الطريقة

التقليدية، يعني يقرأ الحوار المعلم ويكررها التلاميذ وهذا يسمى بالطريقة السمعية

الشفهية.<sup>١٤</sup>

ولذلك تختار الباحثة إحدى من الطرق المناسبة لتعلم مهارة الكلام وهي

الطريقة الاتصالية. بناء على ذلك لقد أخذت الباحثة الاستنباط البسيط أن

طريقة تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لم تكف لترقية المهارة اللغوية مثل مهارة

الكلام فضلا، مع أن مهارة الكلام كانت مطلوبة في هذا العصر الحديث، لأن

اللغة آلة الاتصال.

واستنادا على البيانات التي وجدتها الباحثة من الملاحظة السابقة فيدفع

البحثة لبحث هذه المشكلات تحت موضوع "ترقية مهارة الكلام بالطريقة

الاتصالية لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

## 8 بيسير الجنوبية".

<sup>١٣</sup> الملاحظة في التاريخ 5 فبراير 2018 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بيسير الجنوبية

<sup>١٤</sup> الملاحظة التي قامت بها الباحثة في التاريخ 5 فبراير 2018 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بيسير الجنوبية

## ب. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث فهي " هل الطريقة الاتصالية فعالية في ترقية مهارة كلام التلاميذ في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية 8 بسيسر الجنوبية؟".

وأما حدود البحث فهي كما يأتي :

1. نتيجة مهارة الكلام قبل استعمال الطريقة الاتصالية لطلاب الفصل

السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية.

2. نتيجة مهارة الكلام بعد استعمال الطريقة الاتصالية لطلاب الفصل

السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية.

3. أثر استعمال الطريقة الاتصالية في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل

السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية.

## ج. أغراض البحث وفوائده

من الأغراض الموجودة من هذا البحث هو :

1. كشف نتيجة مهارة الكلام قبل استعمال الطريقة الاتصالية لطلاب

الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية.

2. كشف نتيجة مهارة الكلام بعد استعمال الطريقة الاتصالية لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية.
3. كشف أثر استعمال الطريقة الاتصالية في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 8 بسيسر الجنوبية.

وأما الفوائد المستفادة من هذا البحث فهو :

1. لتكميل شرط من الشروط للحصول على الدرجة العلمية في قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين لجامعة إمام بوخول الإسلامية الحكومية بادانج.
2. الباحثة: لزيادة علم الباحثة عن ترقية مهارة الكلام التلاميذ بالطريقة الاتصالية في تعليم اللغة العربية.
3. المدرس: لزيادة علم المدرس عن الطريقة التعليم اللغة العربية.
4. التلاميذ: عمالية التعليم ممتع لدي التلاميذ وترتفع نتيجة التعلمي التلاميذ.
5. المدرسة: لترقية نوعية المدرسة من خلال زيادة نتائج تعلمي التلاميذ.

## د. توضيح الموضوع

مهارة الكلام : إ حدى المهارات اللغوية الأربع التي تتركز القدرة على

التعبير الشفوى.<sup>١٥</sup> مهارة الكلام هي مهارة انتاجية

تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام

الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام

لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد

أن يقوله في مواقف لحديث.<sup>١٦</sup>

الطريقة الإتصالية : الطريقة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية التي تحقق

بالكفاءة الاتصالية كغرض التعليم.<sup>١٧</sup>

المدرسة الثانوية الحكومية: إسم المدرسة الثانوية الموجودة في أسم كومبانج بباينج

أوتارا، بسييسير الجنوبية.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن استعمال الطريقة الإتصالية لدى

الطلاب لترقية مهارة الكلام في الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية 8 بسييسر الجنوبية.

<sup>15</sup> Nadif siregar. 2012, Thoriqoh Ittisholiah fii Maharah Kalam, <http://blogspot.co.id/01/blog-post.html>, diunduh pada tanggal 05 Februari 2018 pukul 10.58

<sup>١٦</sup> زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، حيف بريس 2015)، ص. 79

<sup>17</sup> Nadif siregar. 2012, Thoriqoh Ittisholiah fii Maharah Kalam, <http://blogspot.co.id/01/blog-post.html>, diunduh pada tanggal 05 Februari 2018 pukul 10.58